

Distr.: Limited
6 December 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
اللجنة الثانية

البند ٩٥ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني) ودورة الجمعية العامة الاستثنائية
الخامسة والعشرين

مشروع قرار قدمه نائب رئيس اللجنة السيد عبد الله بنملوك (المغرب) بناء على
المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.30

الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون للجمعية العامة المعنية بإجراء استعراض
وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل
الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل
الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤
و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٦ المؤرخ
٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٠٦/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

وإذ تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ

٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢،

وإذ تشير كذلك إلى جدول أعمال الموئل^(١) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٢) الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الخامسة والعشرين،

وإذ تؤكد الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣) والمتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من ساكني الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠،

وإذ تشير إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥) فضلا عن توافق آراء مونتيري الذي اعتمده المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٦)،

وإذ تعترف بانعقاد الدورة الأولى للمنتدى الحضري العالمي، وهو منتدى فني غير تشريعي يتسنى فيه للخبراء تبادل الآراء في السنوات التي لا يجتمع فيها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والاجتماع الخامس للجنة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية وهي هيئة استشارية لدى المديرية التنفيذية للبرنامج،

وإذ ترحب بجهود برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أجل إقامة شراكات مع الصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي،

وإذ تسلّم أن زخم الرؤية الاستراتيجية الجديدة لدى البرنامج وتركيزه على الحملتين العالميتين المتعلقةتين بتوفير حيازة مضمونة وبشؤون الحكم الحضري يعدان مدخلان استراتيجيان لتنفيذ جدول أعمال الموئل على نحو فعال، ولتسيير دفة التعاون الدولي بوجه خاص صوب توفير المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية بصورة مستدامة،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار S-25/2، المرفق.

(٣) القرار ٢/٥٥، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1) الفصل الأول، القرار الأول، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق.

وإذ تدرك ضرورة تحقيق مزيد من التماسك والفعالية في تنفيذ جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الألفية،

وإذ تسلم بالحاجة إلى مد مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة بمزيد من المساهمات المالية الممكنة التنبؤ بما يكفل تنفيذ جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، الفعالية وحسن التوقيت وإحراز نتائج ملموسة، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تكرر ما طُلب إلى المديرية التنفيذية للبرنامج من زيادة جهودها لتعزيز المؤسسة بغية إنجاز هدفها التشغيلي الأساسي الوارد في قرار الجمعية ٣٣٢٧ (د-٢٩) والمتمثل في دعم تنفيذ جدول أعمال الموئل، بما في ذلك دعم المأوى وبرامج تطوير البنى التحتية ذات الصلة ومؤسسات وآليات تمويل الإسكان، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تحيط علماً بتقارير الأمين العام عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)^(٧) وتعزيزاً لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية^(٨) والتنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٩)،

١ - تشدد على تعهدات الحكومات بتنفيذ جدول أعمال الموئل^(١) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٢) تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من ساكني الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠ على نحو ما ورد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)؛

٢ - تشدد أيضاً على التعهدات المعقودة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بما في ذلك الالتزام بتقليص نسبة السكان غير القادرين على الحصول أو الوصول إلى مياه الشرب المأمونة ونسبة الذين لا يتمتعون بالمرافق الصحية الأساسية، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وتطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية دعم البلدان النامية لتحقيق هذه الأهداف من أجل زيادة إمكانيات الحصول على المياه النظيفة والمرافق الصحية والمأوى المناسب؛

.A/57/271 (٧)

.A/57/272 (٨)

.E/2002/48 (٩)

- ٣ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز لجان الممثل الوطني والآليات الأخرى حسب الاقتضاء، وإضفاء الصبغة المؤسسية عليها بوصفها هيئات عريضة القاعدة لإعداد وتنفيذ خطط عملها الوطنية القائمة على جدول أعمال الممثل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الألفية؛
- ٤ - تحث جميع البلدان على تعزيز أنشطة تنمية المستوطنات البشرية والمأوى وجعلها جزءاً من أطر عملها للتخطيط الإنمائي؛
- ٥ - تسلّم بأن الحكومات منوط بما المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ جدول أعمال الممثل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى على نحو سليم وفعال وتؤكد أنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يفي تماماً بالتزاماته بدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في جهودها عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتهيئة بيئة دولية مؤاتية؛
- ٦ - تؤكد أهمية إيلاء أولوية عليا، على جميع مستويات وضع السياسات وفي سياق التنمية المستدامة، لتنفيذ جدول أعمال الممثل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات الأخرى مما يشمل تحقيق الهدفين المتمثلين في توفير المأوى اللائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية على نحو مستدام في عالم آخذ في التحضر، لا سيما في البلدان النامية؛
- ٧ - تطلب إلى المديرية التنفيذية للبرنامج أن توالي تعزيز جهودها لجعل مبادرة تحالف المدن وسيلة ناجعة لتنفيذ هدي جدول أعمال الممثل، أي توفير المأوى اللائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية على نحو مستدام في عالم آخذ في التحضر؛
- ٨ - تشجع البرنامج على مواصلة تنفيذ جدول أعمال الممثل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى بعدة سبل من بينها النهوض بالشراكات مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وسائر الشركاء في جدول أعمال الممثل لتمكينهم من الاضطلاع، في ظل الإطار القانوني ووفقاً لأحوال كل بلد، بدور أكثر فعالية في توفير المأوى وتنمية المستوطنات البشرية على نحو مستدام؛
- ٩ - تعيد تأكيد الدعوة الموجهة إلى الحكومات والشركاء في جدول أعمال الممثل لتيسير نشر الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى؛
- ١٠ - تعيد أيضاً تأكيد موافقة الحكومات على تكثيف الحوار، حيثما أمكن، بما في ذلك عن طريق مجلس إدارة البرنامج بشأن جميع المسائل المتصلة بإحلال اللامركزية

فعلا وتعزيز السلطات المحلية لدعم تنفيذ جدول أعمال المؤئل، مما يتمشى مع إطار العمل القانونية والسياسات الخاصة بكل بلد؛

١١ - تشجع الحكومات وشركاءها في جدول أعمال المؤئل على تقييم تنفيذها لجدول أعمال المؤئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى وإبلاغ البرنامج بذلك؛

١٢ - ترحب بتزايد التعاون فيما بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بما في ذلك اعتزام إلحاق مديرين لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية معينين محليا. بمكاتب مختارة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان المتلقية بالتشاور مع الحكومات المعنية؛

١٣ - تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وسائر أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة زيادة التعاون في أنشطتها وتنسيق تلك الأنشطة في إطار ولاية كل منها ووحداتها البرنامجية والتنظيمية المنفصلة، بغية النهوض بتنفيذ الأحكام ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١ وخطبة التنفيذ المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بغية دعم التنمية المستدامة؛

١٤ - تكرر الدعوة الموجهة إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لتقوم، وفقا للفقرة ٦٦ من الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى، بإنشاء نظام مدير مهام جدول أعمال المؤئل من أجل تحقيق رصد أفضل وتعزيز متبادل للأعمال التي تقوم بها الوكالات الدولية دعما لتنفيذ جدول أعمال المؤئل؛

١٥ - تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أن يوالي دعم تنفيذ برنامج المياه للمدن الأفريقية حسيما طالبت به الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛

١٦ - تقر مع التقدير بالجهود المتواصلة التي تبذلها المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمؤئل من أجل تعزيز البرنامج وتشجيعها على مواصلة تلك الجهود،

١٧ - تدعو الحكومات والوكالات والمؤسسات الدولية ذات الصلة إلى زيادة دعمها للبرنامج تعزيزا لقدرته على العمل كبرنامج من برامج الأمم المتحدة قائم بذاته؛

١٨ - تقر أيضا مع التقدير بالجهود المتواصلة التي تبذلها المديرية التنفيذية للبرنامج لتعزيز مؤسسة الأمم المتحدة للمؤئل والمستوطنات البشرية وتدعو الحكومات القادرة وشركاءها في جدول أعمال المؤئل إلى زيادة مساهماتها المالية في المؤسسة بطريقة يمكن التنبؤ بها؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقيي احتياجات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض بحيث يتسنى توفير الخدمات الضرورية للبرنامج وسائر أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها في نيروبي بطريقة فعالة؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريراً موحداً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) والدورة الاستثنائية الخامسة والعشرين للجمعية العامة".